

أنواع الشرك في الربوبية II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الشرك في الربوبية نوعان او قسمان. القسم الاول شرك التعطيل. والنوع الثاني الشرك من جعل مع الله اهلا اخر. ولو يعطى اسماء الله وصفاته وربوبيته النوع الاول هو شرك التعطيل له امثلة. من امثلته شرك فرعون. فان فرعون انكر الله العظيم. قال الله - 00:00:00

قال وعاد وما رب العالمين؟ وقال قوم وقد اخبر الله ان فرعون قال لقومك ما علمت لكم من الله غيري. وقال الله عنه في آية اخرى انه قال انا ربكم الاعلى. ففرعون معلم عطل الله وانكر الله سبحانه وتعالى - 00:00:26

ومن امثلته هذا النوع شرك الفلسفه المتأخرین برصد الفراتي الى قيل الفلسفه فالمراد فلاسفه متاخرون الذين يتذمرونهم برصد ويسمون الفلسفه المشائين بخلاف الفلسفه الذين سبقو الى اسطو فانهم يعظمون الشرائع والالهيات. ويثبتون في الجملة يثبتون وجود الله. ويبثون الشرائع - 00:00:41

والالهيات حتى جاء الى وكان يتذمرون الفلسفه المشائين يسمون الفلسفه المشائين ولعلهم يدرسون نظرياتهم وهم يمشون. فابتعد القول بقدم العالم. وكان مشرفا يعبد الاصنام. فاذا الفلسفه شركهم شرك مثال من امثلة شرك التعطيل. الذين يقولون بقدم العالم وابديته. وانه - 00:01:12

ولم يزل ولا يزال. والحوادث عندهم باسرها مستندة الى اسباب ووسائل اقتضت ايجادها يسمونها العقول والنفوس. اذا الفلسفه يقولون بقدم العالم. العالم قديم. ولا يقول ان الله خلقه بقدرته ومشيئته. واذا كان قديم - 00:01:42

يكون لا خالق له. وليس له اول. العالم قديم ابدي. فهم ينكرون وجود الله. فمذهبهم اثبات وجود لله مجرد عن الماهية والصفة بل هو الوجود المطلق. لا يعرض لشيء من الماهيات ولا يقوم به وصف - 00:02:02

ولا يتحسس به الاعتياد. وهذا هو التوحيد عندهم. التوحيد عندهم اثبات وجود لله مجرد. كفرهم يسمونه الترحيل ووجوده وجود مطلق ومن فروع هذا التوحيد الذي هو من اعظم الكفر انكار ذات - 00:02:22

سبحانه وتعالى. والقول بقدم الافلام. وانكار اسماء الله وصفاته. وقل بان الله لا يعلم عدد الاخلاق. ولا عدد الكواكب ولا يعلم شيئا من المعيينات الموجودة البتة من فروع هذا التوحيد انكار الملائكة. وان الملائكة عبارة عن اشكال نورانية. النورانية يعني امور خيالية. ومن فروع - 00:02:42

هذا التوحيد انكار الكتب المنزلة والقول بانها الكتب عبارة عن خير فهو من العقل الفعال. امور معنوية تفي من العقل فعال على النفوس الفاضلة الزكية. فيحصل لها تصور وتصديقات بحسب ما قبلته من التطبيق - 00:03:06

وبفروع هذا التوحيد انكار النبوة والرسالة. والقول بان النبوة مكتسبة. وانها حرف من الحرف. كالولاية والسياسة. وليس هبة من الله والنبي رجل عقربي له صفات يتحصل عليها بالمران والخبرة. ومن فروع هذا التوحيد انكار الشرائع - 00:03:23 وانه ليس هناك شرائع ولا حلال ولا حرام. ولا امر ولا نهي. ومن فروع هذا التوحيد انكار البعض. والجزاء والبعد والنار ويقولون هذه امور خيال. امور امثال مضروبة للعقل. لتفهيم العوام فقط. ومن امثلة هذا الشرك - 00:03:43

تعطيل شرك طائفه اهل وحدة الوجود الذين يقولون الوجود واحد. ورئيسهم الى عربي يقولون الوجود واحد الرب هو العبد والعبد هو ربها. والخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق هذا شرك في الربوبية التعطيل. ورئيسهم ابن عربي. الله يصلح لك الوجود. العربي وابن سبعين - 00:04:03

التلمسان والقوني وغيرهم الذين تستروا باسم الاسلام ومزجوه الحادهم كسرعوا او الحادهم حلة الاسلام ومزجوه بشيء من الحق. حتى راجع على ضعفاء الابصار. لأنهم منافقون الفنادق الاتحادية ما في بوزادقة يتسترون باسم الاسلام. ويمزجون بشيء من الحق فيخفى امرهم على ضعفاء المصائب. ومن امثلة هذا الشرك شرك التعطيل - [00:04:28](#)

شرك غلاة القرابطة غلاة الجهرية والقرانطة الذين انكروا اسماء الرب وصفاته. هذى كلها امثلة النوع الاول من الشرك الريوبية هو شرك التعطيل. شرك فرعون شرك الفلسفه شرك طائفة اهل وحدة الوجود. شرك غلاة - [00:04:58](#)

والقرامطة الذين انكروا اسماء الرب وصفاته نفوا اسماء الرب والصفات. النوع الثاني من الشرك الريوبية شرك من جعل مع الله الها اخر ولم يعطلي اسماع الرب وصفاته وريوبيته. وهذا له امثلة من امثلته شرك مجوس. القائلين بخالقين - [00:05:18](#)

والهين النور الظلمة واسناد الحوادث حوادث الخير الى النور. وحوادث الشر الى الظلمة. ومن امثلته ايضا الشرك المثلثة من نصارى الذي يقول الالهة ثلاثة الذين يقولون الالهة ثلاثة الاب والابن وروح القدس. ومن امثلة هذا - [00:05:38](#)

نوع ايضا شرك الصابعة. الذي لا يقولون ان الكواكب العلويات مدبرة لامر هذا العالم. الكواكب واياك مدبرة لامر العالم. فهوئاء ايضا شركهم من هذا النوع والصابر. ومن امثلة هذا النوع من الشرك شرك - [00:05:58](#)

وبعض شرك غلاة عباد القبور. الذين يزعمون ان ارواح الاولياء تتصرف. في هذا الكون وان روح الميت تخرج وتتصرف في هذا الكون تجلب نفعا وتدفع ضرا وتجيب من دعاها وتحمي من لاذ بحمها - [00:06:18](#)

ويزعمون ان روح الميت تتصرف تجلب له نفعا وتدفعه ضرا هي تجيب من دعاها وتحمي من لاذ بحماه واستجار بها فهذا شرك في في الريوبية. ومن امثلة هذا النوع من شرك الريوبية شرك من قال مطرنا - [00:06:38](#)

بل اجل كذا او لوى كذا معتقدا ان للنجم تأثيرا في انزال المطر. وقد يقال ان هذا داخل في فيما سبق في شرك الصابعة. فمن قال مطرنا بنجم كذا او بنوء كذا معتقدا ان لنجمي تأثيرا في انزال المطر فهو مشرك. هذه هي انواع الشرك في الريوبية - [00:06:59](#)